المحكـم في نقط المصاحف

باب .

ذكر البيان عن مذاهب متقدمي أهل العربية وتابعيهم من النقاط واهل الاداء في النقط .

اعلم ارشدك ا انهم اتفقوا على نقط المتحرك من الحروف بالحركات الثلاث ونقط المنون والمشدد والمهموز لا غير نقطا مدورا بالحمرة خاصة دون غيرها من سائر الالوان .

واقتصر اكثرهم في نقط المتحرك على اواخر الكلم وهو موضع الأعراب اذ فيه يقع الاشكال ويدخل الالتباس وفي الخبر الذي رويناه عن ابي الاسود مبتدىء النقط دليل على صحة ما اقتصروا عليه من ذلك اذ اتبع فيه ذكر الحركات بذكر التنوين الذي هو مخصوص بمتابعة حركة الاعراب وعلى ذلك اكثر العلماء .

قال ابن مجاهد ليس يقع الشكل على كل حرف انما يقع على ما اذا لم يشكل التبس قال ولو شكل الحرف من اوله الى آخره أعني الكلمة لاظلم الكتاب ولم تكن فائدة اذ كان بعضه يؤدي عن بعض .

وقال ابن المنادي النقط والشكل انما جعلا للضرورات المشكلات يسرا لا ان ينقط كل حرف من الكلمة سكن او تحرك فإذا ركب ناقط ذلك فقد خرج عن الحد الى غيره ولا طائل في ذلك كله